العدد 9 لسنة 2023
No. 9 – May 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 -Electronic ISSN 2790-1254

الإمام علي الرضا (ع) في المصنفات المغربية والأندلسية

م.م. سمير حسين خلف

وزارة التربية /المديرية العامة لتربية الرصافة /3

mhmeedsammer@gmail.com

ملخص

إن دراسة سيرة أئمة أهل البيت (%) تعد الركائز الأساسية في البناء العقائدي والفكري والسلوكي لديننا القويم ، ذلك لأنهم عدل القرآن الكريم والامتداد الرسالي لمنهج النبوة ، والحارس الأمين للقيم والمفاهيم الإسلامية في وجه التشويه والتحريف والظلال ، أن سيرة معصومة تكشف عن سلوك القدوة الحسنة ، وتربط المرء المفاهيم الإسلامية ، وتفتح له آفاق جديدة في مجالات العلم والعمل والفكر والتربية والسلوك ، أننا في رحاب النبي العظيم (ﷺ) والائمة الطاهرين (%) نعيش أروع معالم الكمال البشري ، وأسمى آيات العظمة الإنسانية ، سلسلة من المواقف التي تحمل في ذاتها كل مبررات البقاء والخلود ، والمعالم الظرفية ومنارات الهدى .

الكلمات المفتاحية :الرضا – المغربية – الاندلسية

Imam Ali Al -Ridha (Peace Be Upon Him) In Moroccan And Andalusian Works

Samir Hussein Khalaf

Ministry of Education / General Directorate of Education Rusafa / 3

mhmeedsammer@gmail.com

Abstract

The study of the biography of the imams of the Ahl al -Bayt (peace be upon him) is the basic pillars in the ideological, intellectual and behavioral construction of our right religion, because they are the fairness of the Holy Qur'an and the missionary extension of the method of prophecy, and the faithful guardian of Islamic values and concepts in the face of distortion, distortion and shadows, that a infallible biography reveals the behavior of good example, One links Islamic concepts, and opens new horizons for him in the areas of science, work, thought, education and behavior, that we are in the vastness of the great Prophet (peace be upon him) and the pure imams (peace be upon him) We live in the most wonderful features of human perfection, and the highest verses of human greatness, a series of situations that carry in itself all justifications Survival and eternity, circumstantial monuments and beacons of guidance.

Keywords: Al -Rida - Moroccan - Andalusia

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الميامين الطاهرين

يتصف أئمة أهل البيت (%) بجميع المناقب والفضائل فهم من نور واحد وطبقة واحدة ، وأنا نستنير بتاريخ حياتهم الشريفة وتستجلى مواطن العبرة فيها ، وما أكثرها وما علينا إلا أن نهتدي بهديهم ونتعرف على مواضع العظمة التي امتاز بها عن غيرهم ، تلك المواضع ارتفعت بهم الى القمم الكمال الإنساني ، ومن هذا المنطق ان دراسة حياة الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (8) الذي لم يكن من الطالبين في عصره مثله ، وكان سيد بني هاشم في زمانه ومشهور بالتقدم ، وعظم الشأن وجلالة المقام بين الخاص والعام ، وفوق كل ذلك هو باب من أبواب الله عز وجل ، كان وما زال منار الهدى ، ومن هذا وجدنا من الضروري في أي مكان أن ندرس هذه الشخصية الكبيرة علمياً ، وتحمل موضوعية تعتمد التحليل قدر استطاعتها .

الإمام علي الرضا (8) في المصنفات المغربية والأندلسية

أولاً : اسمه ونسبه

علي بن موسى [1]، ابن جعفر [2] بن محمد بن علي [3] ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)[4].

أما نسبهُ الإمام النبوي الشريف من أعظم سلالة النبوية الشريفة في تاريخ الإسلام والأمة الإسلامية ، وحتى الإمام ان يفتخر بنسبهِ الرفيع ، في حماس البلاغة[5].

ثانياً : والدته

اختلفت الروايات في اسمها ، حيث قيل كانت تسمى أروى وقيل تكتم ، ومن الاسماء الأخرى كانت تسمى رضوان الله عليها ، نجمة الطاهرة الخيزران ، صقر ، شهد ، سلامة ، سبيكة صفراء ، سكينة كانت تطلق لفظة أم ولد[6]، وأم ولد هو مصطلح يطلق على جارية المملوكة التي لها ولد من سيدها[7].

ثالثاً : ولادته ونشأته

ولد الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) بالمدينة المنورة[8] سنة ثلاثة وخمسين ومائة للهجرة ، وقيل سنة ثمان واربعين ومائة[9]، نشأ الامام في كنف ابيه الامام الكاظم وعاش معه اكثر من ثلاث عقود[10].

رابعاً : كنيته وألقابه

يكنى (عليه السلام) بابي الحسن الثاني[11]، ابا بكر[12] التي استعمله الكثير من الاباء الائمة (عليهم السلام) ، كان يدافع لنفسه ، رغم الظروف والأحداث التي تحيد به بالفترة التي عاشها الإمام والظروف السياسية التي مكنت استخدام كنيته المشهورة أما أقابه ، كانت هناك ألقاب عديدة منها : (الرضا ، الراضي ، والزكي[13]، والوالي) وأشهرها الرضا[14]، صفته معتدل القامة ، مع العلم أن الإمام الرضا (عليه السلام) ألقاب أخرى منها (الصادق ، الفاضل ، وقرة عين المؤمنين ، وغيظ الملحدين ، الرصين ، الوصي ، سراج الله ، نور الهدى ، تعني الملك ، كاظم الخلق[15].

خامساً : العترة

كان أئمة اهل البيت (عليهم السلام) ينصون على تولي الإمامة وتشخصيها الإمامة بين الأخوة ، وتعيينه وتنصيبه إلى الإمامة ومرشد المسلمين[16]، وردت النصوص على تعيين الإمام علي الرضا (عليه السلام) من قبل أبيه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لفضله على جماعة أهل بيته وبنيه وإخوته ووفود علمه ، وغزير حلمه الخاصة والعامة على اجتماع ذلك فيه والنص بالإمامة من أبيه وسيادته وبذلك دون سائر أهل بيته وبنيه[17] ، وقد ورد كثير من أهل العلم والدين نص الإمام للإمام الرضا(عليه السلام) قد ورد

عن داود بن كثير الرقي[18]، قال قلت لأبي ابراهيم موسى الكاظم (عليه السلام) جعلت فداك أني قد كبر سني فخذ بيدي وانقذني من النار من صاحبنا بعدك ، قال : فأشار إلى ابنه أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال هذا صاحبكم من بعدي [19]، وذكر عن زياد بن مروان القندي [20]، قال : دخلت على أبي ابراهيم موسى الكاظم (عليه السلام) ، وعنده ابنه أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال يا زياد هذا أبني علي كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله[21]، وذ1كر عن المخزومي[22]، وكانت أمه من ولد جعفر ابن ابي طالب (عليه السلام) قال بعث الينا موسى الكاظم (عليه السلام) فجمعنا ثم قال لنا : تدرون لم دعوتكم فقلنا : لا فقال اشهد ان ابني هذا وأشار إلى الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) وهو الوصي والقائم بامري وخليفتي من بعدي ما كان له عندي عدة فلينجزها منه ، ومن لم يكن له يد من لقائي فلا يلقيني إلا بكتابه[23].

سادساً : تولي الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ولاية العهد :

بايع المأمون إلى الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) لولاية العهد بعد خراسان وأمر الناس ، بلباس الخضرة وكذلك السواد فلما بلغ أهل بغداد من فعل رد الأمر الخلافة إلى البيت العلوي ، آل أبي طالب (عليهم السلام) [24] وكتب المأمون إلى أبي عبد الجمار ودعاهم إلى بيعة الإمام علي الرضا (عليه السلام) فقد خطبا وقال أيها الناس هذا الأمير الذي كنتم فيه ترغبون ، والعدل الذي كنتم تنتظرون والخير الذي كنتم ترجون ، وهذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب (عليهم السلام) نسبة أباهم من هم خير من يثرب[25]، فبايعه القوم من الهاشميين من الصحابة والقواد ، وخرج الفضل بن سهل على الناس، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي (ﷺ) وبشرهم بما من الله به عليهم من رأي أمير المؤمنين في بيعة الإمام الرضا (عليه السلام)[26]، وأمر الناس برزق السنة ، ثم جلس المأمون بعد اربعة ايام من بيعة العهد إلى الإمام الرضا (عليه السلام) فقد أذن للناس فدخلوا والإمام الرضا (عليه السلام) في المجلس الذي فيه توسع[27]، وذكر الخطباء والشعراء فضل المأمون وما كان منه في الشعر ، وفي سنة 201 ه ، فصار وفي دار ميدان الفضل ويقال انزل الإمام علي بن موسى (عليهم السلام) منصبه في بيت واحد والباقون في بيت آخر بايعهم وفرش لهم [28]، وفي شهر رمضان سنة 201 ه ، كان المأمون قبل ذلك بأيام لبس خضرة وكساها رجاله ، وأمر الناس بلباسها ، وليس الناس جميعاً وألبسها القاضي ، وجلس المأمون بيعة الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام)[29].

سابعاً : مناقب الإمام علي بن موسى (عليه السلام)

كان الإمام أكبر دلائل برهانه ، وشهد له بعلو قدره وسمو مكانته وهو أن ما جعل المأمون ، ولي عهده ، وقامة حقيقية من بعده ، وكانت عادة الإمام الرضا(عليه السلام) إذا جاء إلى دار المأمون يدخل عليه بادر ، من في الدهليز من الحجاب ، والخدم والحشم بالقيام له والسلام عليه يرفعون له الستر حتى يدخل[30] ، وعند خروجه جاءت الريح أيضاً من جانب آخر ، فرفعته له الخروج من قبل بعضهم على بعض وقالوا أن لهذا الرجل عند الله منزلة، انظر إلى الريح كيف جاءت ورفعت له الستر عند دخوله وعند خروجه من الجهتين ارجعوا إلى ما كنتم عليه من خدمة فهو خير لكم فعادوا زادت عقيدتهم فيه[31]، وعن الحسين بن موسى قال كنا حول الإمام علي الرضا (عليه السلام) إذ مر علينا جعفر بن علي العلوي وهو ردي الهيبة ، فنظر بعضهنا الى بعض وضحكنا من هيبته ، فقال الإمام الرضا (عليه السلام) لترونه عن قريب كثير المال لخير البشر ، حسن الهيبة فما مضى الا شهر واحد حتى ولي أمره المدينة وأحسنت حالته وكان يمر علينا وصوله الخدم والحشم يسيرون بين يديه[32].

وعن الحسين بن اليسار قال : الي الإمام الرضا (عليه السلام) ان عبد الله يقتل محمد ، فقلت له : عبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون ، فقال إلي : نعم عبد الله المأمون يقتل محمد الأمين[33]، وروي حمزة ابن جعفر الارجاني قال : خرج هارون الرشيد من المسجد الحرام مرتين من باب ، وخرج الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) من الباب مرتين فقال الإمام (عليه السلام) هو يعني هارون : من ابعد الدار وأرب اللقاء ، باطوس[34]، باطوس تجتمعين واياه[35].

وقد نشر الشاعر دعبل الخزاعي [36]، قصيدة مادح لأهل البيت (عليهم السلام) عندما دخل دعبل على الإمام الرضا(عليه السلام) بمرو فقال له يابن رسول الله أقبلت فيك قصيدة واولتها على نفسي ان لأنشدها لأحداً قبلك ، فقال الإمام (عليه السلام) هاتها فأنشدها وتعتبر من القصائد الشهيرة التي انشئت بحق أهل البيت ويتطرق الشاعر من خلالها ، إلى فضائل أهل البيت (عليهم السلام) والعلامات التي وقعت بحقهم ، قائلاً :

مَدارِسُ آياتٍ خَلَت مِن تِلاوَةٍ ... وَمَنزِلُ وَحيٍ مُقفِرُ العَرَصاتِ
لِآلِ رَسولِ اللَهِ بِالخَيفِ مِن مِنىً ... وَبِالرُكنِ وَالتَعريفِ وَالجَمَراتِ
دِيارُ عَلِيٍّ وَالحُسَينِ وَجَعفَرٍ ... وَحَمزَةَ وَالسُجّادِ ذي الثَفِناتِ
وَسِبطَي رَسولِ اللَهِ وَابَنيِ وَصِيَّهِ ... وَوارِثِ عِلمِ اللَهِ وَالحَسَناتِ
مَنازِلُ وَحيِ اللَهِ يَنزِلُ بَينَها ... عَلى أَحمَدَ المَذكورِ في السوراتِ
مَنازِلُ قَومٍ يُهتَدى بِهُداهُمُ ... فَتُؤمَنُ مِنهُم زَلّةُ العَثَراتِ
مَنازِلُ كانَت لِلصَلاةِ وَلِلتُقى ... وَلِلصَومِ وَالتَطهيرِ وَالحَسَناتِ
مَنازِلُ لا تَيمٌ يَحُلُّ بِرَبعِها ... وَلا اِبنُ صُهاكٍ هاتِكُ الحُرُماتِ
قِفا نَسأَلِ الدارَ الَّتي خَفَّ أَهلُها ... مَتى عَهدُها بِالصَومِ وَالصَلَواتِ
وَأَينَ الأُلى شَطَّت بِهِم غَربَةُ النَوى ... أَفانينَ في الآفاقِ مُفتَرِقاتِ
هُمُ أَهلُ ميراثِ النَبِيِّ إِذا اِعتَزَوا ... وَهُم خَيرُ قاداتٍ وَخَيرُ حُماةِ[37]

ثامناً : زواج الإمام الرضا (عليه السلام) من ابنه المأمون

زوج المأمون ابنته إلى الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)[38] وذكر يحيى ابن أكتم[39] : أراد المأمون ان يزوج ابنته من الإمام الرضا (عليه السلام) فقال يا يحيى فأجلله أن فقلت ، يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر ، والإمام أمام أعظم وأنت اولى بالكلام فقال : الحمد لله الذي تظافرت الأمور بمشيئته ولا إله إلا هو إقرار الربوبية وصلى على محمد عنه الأ والي قد زوجت ابنه المأمون من علي بن موسى (عليه السلام) وامهرتها اربعمائة درهم ، وانتهاء السلف والحمد لله رب العالمين ، أن المأمون أكد زواج ابنته الى الإمام الرضا (عليه السلام)[40]، وفي سنة 201ه بعث المأمون إلى محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) وهو ابن الإمام (عليه السلام) فأقدمه وزوجه ابنته وأذن في حملها إلى بيته فحملها[41]، وذكر القرطبي في سنة 201 ه المأمون إلى الإمام علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) ولي عهد المسلمين الخليفة من بعده ، وسماه الرضا من آل محمد (ﷺ)، وأمر جنده بطرح السواد ولبس الخضرة وكتب في الافاق[42].

تاسعاً : وفاة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

ان المأمون شخص من سرخس[43] حتى صار الى طوس ، فلما صار لها اقدم لها من قبر ابيه أياماً، من ثم أن الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) أكل عنباً فأكثر منه ، فمات فجأة[44]، في صفر سنة 203ه ولم يكمل الخمسين من عمره [45]، وامر المأمون فدفن عند قبر ابيه هارون العباسي ، وكتب الى الحسن بن سهل ان علي بن موسى الرضا(عليه السلام) مات ، ويعلمه من دخل علينا من الهم والمصيبة بموته[46]، وخرج المأمون الى الناس فقال : أصبح الرضا حالي فالحمد لله وانصرف الناس وأمر بإحضار الناس جنازته قام المأمون باكياً ، ثم قال المأمون لقد كنت أريد أن يجعلني الله المقدم لذلك الموت ، ثم صلى الإمام على قبر ابيه هارون العباسي ، فقال لبعضهم يا أمير المؤمنين ، انحملها فقال ، اكثر هذا الاخير[47]، وذكر القيرواني ، مات الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في حياة المأمون بطوس ، فشق المأمون قبر الرشيد ودفن فيه[48] ، وقد أنشد الشاعر دعبل الخزاعي قصيدة قال فيها عند مدح اهل البيت (عليهم السلام) قائل :

وَقَبرٌ بِطوسٍ يا لَها مِن مُصيبَةٍ ثُرَدَّدُ بَينِ الصَدرِ وَالحَجَباتِ
إِلى الحَشرِ حَتّى يَبعَثَ اللهُ قائِماً يُفَرِّجُ مِنها الهَمَّ وَالكَرَباتِ[49]

الخاتمة

كانت الحقبة التاريخية التي شهدت إمامته بداية الظهور الخارجية بالتفاعل الحضارات والأمم الأخرى ، وانتشار الفكر ، وكانت الحقبة والمرحلة التي شهدت تولي الإمام ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه وشهدت قدراً من الانفتاح على موقع الإمامة ، ولقد مثلت المناظرات التي تم عقدها الإمام مع الزعامات الروحية للأديان الأخرى ، والحكماء والفلاسفة واحدة من أهم التفاعل والحوار الايجابي ، أن الإمام الرضا (عليه السلام) الذي عاصر عدد من خلفاء بني العباس ، وفي عهد المأمون استلم الإمام (عليه السلام) ، ولاية العهد التي كان هناك عدة اهداف ، وراء ولاية العهد منها التهدئة الاوضاع الداخلية ، سلب القداسة والمظلومية عن الثورات ، اضفاء المشروعية على الخلافة العباسية ، وكان الإمام (عليه السلام) كان مكره على البيعة وعدد عرضها عليه قبوله لها بعدة اجراءات منها اعلان التهديد ، وعدم التدخل بالشؤون السياسية ، اعتراف المأمون حقبة اهل البيت (عليهم السلام) توظيف الاعلام الصالح للإمام (عليه السلام) ، حرية الإمام المناظرة ، تولى الإمام الرضا (عليه السلام) خلال فترة إمامته المباركة التي استمرت عشرين سنة عدد من خلفاء بني العباس ، وذكرت المصادر على دور الامام الرضا(عليه السلام) على نشر التشيع بالمغرب واعتبرته ثمار المذهب الشيعي ، وكذلك المصادر ايضاً تذكر حياة الامام ونسبه واضافة المناظرات على تحاور الامام (عليه السلام) مع كبار العلماء ، بحياته كاملة حتى وفاته (عليه السلام).

وآخر دعوانا غن الحمد لله رب العلمين

الهوامش :

(1) ابن حزم ، ت 456هـ ، جمهرة انساب العرب ، ج1 ، ص62 .
(2) الصباغ المالكي ، ت855هـ، الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ج2 ، ص969 .
(3) القاضي النعمان ، ت362هـ ، شرح الأخبار في فضائل الانصار ، ج2 ، ص175 .
(4) ابن عبد البر ، ت462هـ ، التمهيد في المواطن في المعاني ، ج1 ، ص109 .
(5) الزمخشري ، ت538هـ، أساس البلاغة ، ج1 ، ص397 .
(6) ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة ، ج2 ، ص97 .
(7) المزي، ت760 ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج21 ، ص149 .
(8) المدينة ، كان اسمها يثرب ، فلما نزل الرسول (ﷺ) دعيت (مدينة الرسول (ﷺ) ثم المدينة ، وسماها طيبة والمرحومة والمحمودة والمحبوبة والعذراء . ينظر : ياقوت الحموي ، 606 ؛ معجم البلدان ، ج1 ، ص348هـ .
(9) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص964 .
(10) القاضي النعمان، شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، ج2 ، ص180 .
(11) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص971 .
(12) القاضي النعمان، شرح الاخبار ، ج2 ، ص138 .
(13) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص982 .
(14) البري، ت ، الجواهر في نسب الإمام علي وآله ، ص53 .
(15) المري، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج21 ، ص152 .

(16) الشاكري ، الحاج حسين ، موسوعة المصطفى والعترة ، تح : مجموعة مصادر سيرة النبي والائمة ، ط2 ، دار نشر الهادي ، (قم ، 2010م) .

(17) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة، ج2، ص967 .

(18) داود بن كثير الرقي ، أبو سيمان ، داود بن ابي خالد كثير الرقي مولى بني اسد مصنف محدث ، ادرك الائمة ، الصادق الكاظم والرضا (%) وقد روي توفي بعد سنة 200هـ بقليل بعد شهادة الامام الرضا (8) . ينظر : الرازي ، الالجرح والتعديل ، ج3 ، ص399 .

(19) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص968 .

(20) زياد بن مروان القندي ، ابو الفضل وقيل ابو عبد الله الانباري مولى بني هاشم روي عن ابي عبد الله الى الحسن (8) من اصحاب الامام الكاظم (8) من اهل العلم والمعرفة وله مورد من الروايات عن ائمة اهل البيت . ينظر : الكليني ، محمد بن يعقوب

(21) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص968 .

(22) المخزومي : وهو محمد بن الحسين بن عبد الله الحارث وامه ام ولد جعفر ابن ابي طالب (8) وهو من اصحاب الامام الكاظم (8) زمن الامام وزمن الامام الرضا . ينظر : البلاذري ، انساب الاشراف ، ط2 ، دار النشر : (بيروت ، 1983م)، ج2، ص287 .

(23) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص968 .

(24) البري، ت 645هـ ، الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) ، ص53 .

(25) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص391 .

(26) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص391 .

(27) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص390 .

(28) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص340 .

(29) المصدر نفسه ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص340 .

(30) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2، ص973 .

(31) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج3 ، ص974 .

(32) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص979 .

(33) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص980 .

(34) ابن الصباغ المالكي ، الفصول المهمة ، ج2 ، ص979 .

(35) طوس ، مدينة كبيرة حسنة المباني كثيرة الاسواق شاملة الارزاق عامرة الاماكن ، بها مدن فيها منابر . ينظر : الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج2 ، ص692 .

(36) دعبل الخزاعي ، محمد دعبل بن علي ابن رزين من مشاهير شعراء العصر العباسي ، اشتهر بتشيعه لآل علي بن أبي طالب (%) وهجماته اللاذع للخلفاء العباسيين ، ولد في الكوفة سنة 148 هـ ، ومدح في شعره اهل البيت وتعتبر قصيدة مدارس الايات من اشهر القصائد مدحاً في اهل البيت عندما دخل دعبل على الامام الرضا (8) قلت فيكم اهل البيت قصيدة فألقاها نمكتوبة من مئة وعشرين بيتاً ، وتوفي سنة 220هـ. ينظر : الاصفهاني ، الاغاني ، ج18 ، ص58 ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج4 ، ص96 .

(37) القرطبي ، الغريب بن سعد ، ت 369هـ ، صلة تاريخ الطبري ، ج8 ، ص566 .

(38) القرطبي ، صلة تاريخ الطبري ، ج8 ، ص567 .

([39]) يحيى بن اكثم : ابن محمد عمر ابن رباح ، من اهل خراسان من مدينة مرو وكان رجلاً من تميم وسخط عليه المأمون وفي سنة 215هـ بعثه الى مصر ثم جاء به الى العراق وغضب عليه وسلك القضاء وبسنة 240هـ في عهد المتوكل عزم على مجاورة مكة ومات في احدى قرى المدينة ودفن فيها . (ينظر : المسعودي ، مروج الذهب ، ط2 ، دار الاحياء للنشر ، القاهرة ، بلا . ت ، ج4 ، ص23) .

(40) القيرواني ، زهرة الآداب وثمار الالباب ، ج2 ، ص478 .

(41) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ص391 .

(42) القرطبي ، صلة الطبري ، ج8 ، ص554.

(43) سرخس ، مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق ، سميت باسم رجل من الذعار في زمن كياكاس سكن هذا الموضع وعمر فيه الابار العذبة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص208 .

(44) القرطبي ، صلة الطبري ، ج8 ، ص568 .

(45) المصدر نفسه صلة الطبري ، ج8 ، ص568.

(46) العسقلاني ،

(47) القاضي النعمان ، شرح الاخبار ، ج3 ، ص337 .

(48) القيرواني ، زهرة الآداب ، ثمر الالباب ، ج1 ، ص92 .

(49) الاصفهاني ، الاغاني ، ج18 ، ص58 .

المصادر والمراجع

1. ابن حزم ، أبو محمد علي بن أبي سعيد (ت 456هـ)، جمهرة انساب العرب، تح : عبد المنعم خليل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1983م) .
2. الصباغ المالكي ، علي بن محمد (ت855هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة ، تح : سامي الغريري ، ط2 ، مؤسسة دار الحديثة الثقافية ، (قم ، 1380هـ) .
3. القاضي النعمان، ابا حنيفة النعمان ابن محمد التميمي المغربي (ت 363هـ)، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الاطهار ، تحقيق : السيد محمد الحسيني ، ط2 ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم ، 1431هـ) .
4. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت 463هـ)، التمهيد في الموطأ في المعاني، تح : مصطفى بن أحمد العلوي ، الأوقات الاسلامية ، (المغرب، 1387هـ) .
5. الزمخشري ، أبو القاسم محمود (ت 538هـ)، أساس البلاغة ، تح : محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1998م) .

6. ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله (ت 606هـ)، معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت ، 1995م) .
7. المري ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت 742هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، 1980م) .
8. البري ، محمد بن أبي بكر الانصاري التلمساني، ، الجوهرة في نسب الامام علي وآله، تحقيق : محمد التنوخي ،ط2 ، دار الجميل ، (بيروت ، 1993م) .
9. الرازي ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت 327هـ)، الجرح والتعديل ، ط2 ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، 1952م) .
10. الكليني ، محمد بن يعقوب (ت 329هـ)، الكافي ثقة الاسلام ، ط2 ، دار منشورات الفجر ، (بيروت ، 1980م) .
11. البري ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله الانصاري التلمساني (ت 645هـ)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه ، تح : محمد التنوخي ، دار الرفاعي والطباعة والتوزيع ، ط2 ، (الرياض، 1983م).
12. القيرواني ، ابا اسحاق ابراهيم بن علي بن تميم الحصري(ت 453هـ)، زهرة الآداب وثمرة الألباب، تحقيق : علي محمد البلجاوي ، ط2 ، دار احياء الكتب العربية ، (القاهرة ، 1953م)
13. الإدريسي ، أبي عبد الله محمد بن محمد ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، مكتبة الثقافة الدينية ، (قم ، 1993م) .
14. القرطبي ، الغريب بن سعد (ت 369هـ)، صلة تاريخ الطبري ، دار التراث ، (بيروت ، 1387هـ) .
15. الاصفهاني ، أبو الفرج (ت 356هـ)، الاغاني، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت ، 1905م) .
16. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت626هـ)، معجم الادباء والارشاد الى معرفة الآداب ، تح : احسان عباس ، دار الغرب الاسلامي ، ط2 ، (بيروت ، 1993م) .
17. ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت276هـ)، عيون الأخبار ، تح : الدكتور ثروت عكاشة ، ط4 ، دار العارف ، (بيروت ، 1418هـ) .
18. ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت 852هـ)، تقريب والتهذيب ، تح : محمد عوافة ، دار الرشيد ، (دمشق ، 1986م) .
19. المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (ت 346هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الاندلس ، ط3 ، (بيروت ، 1978م).